



قراءة في "قراءة القراءة" للكاتب "خالد عزب"

القراءة هي أبرز مظهر في مجتمع المعرفة، والوسيلة المثلى لضمان الأمن الفكري والثقافي. وبقدر ما تتعلق القراءة بالحاضر والمستقبل، فإنها جسر العبور والتواصل مع الماضي لإشباع الهوية الوطنية بعناصر الانتماء واللغة والدين والتاريخ والتراث، إضافة إلى شؤون أخرى تتعلق ببناء العقل العلمي والثقافي المسابر لتدفق المعرفة في العالم...
11-10



عيد الأضحى.. يوم افتدت السماء الأرض بذبح عظيم

وقفة عرفات.. يوم المغفرة والعتق واستجابة الدعوات 8-9

للمناسك والعبادات؛ من صوم وصلاة، إلى رحلة العمر والوقوف بعرفات.. وفيها تجتمع الشرائع السماوية والديانات؛ الشرائع التي صار يطلق عليها تحويرا: الديانة الإبراهيمية.. فحتى وإن زيف اليهود قصة الرؤيا وأن النبي الذبيح كان "إسحاق" وليس "إسماعيل"، وأن المكان غير المكان والأم غير الأم، وغيرها من التحريفات، فإن أصل الحكاية ومغزاها واحد لا يتبدل... 3

الأسماء، وخص إبراهيم بالجمع بين الأسماء ومعانيها.. ثم خص موسى بالتنزيل، وخص عيسى بالتنزيل، وخص محمدا بالجمع بين التنزيل والتأويل، على ملة إبراهيم الخليل.. وقد ظل كل نبي مصدقا لما بين يديه من الشرائع الماضية، تقديرا للأمر على الخلق وتوفيقا للدين على الفطرة. وقد حُقّ للنبي إبراهيم حمل وصف "أبي الأنبياء"، فقد حُقّ لشعبه الأضحى بأن تكون جامعة

إن الدين عند الله هو الإسلام، وأن الملة، هي ملة إبراهيم الخليل، وهي الحنيفية السمحة، وأما الشريعة فقد ابتدأت مع نوح، وأما الحدود والأحكام فكانت قد ابتدأت مع آدم من قبل، وتواصلت مع شيث وإدريس، وبقية السلالة الطيبة للرسول والأنبياء.. إلى أن ختمت بمحمد الرسول النبي الذي أتتها حسنا وكمالا.. وقد خص الله آدم بالأسماء، وخص نوحا بمعاني تلك

13-12



مركز صادم لـ "مباي"
و"هالاند" يخلق وحيدا..

اللاعبون العشرة الأعلى
قيمة سوقية في العالم



للمساهمة في ترقية الصناعة الوطنية للجلود..

إطلاق حملة وطنية لجمع جلود الأضاحي

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، أطلقت وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، حملة تحسيسية لعملية جمع جلود أضاحي العيد. وتأتي هذه الحملة حسب بيان للوزارة، للمساهمة في ترقية الصناعات الوطنية للنسيج والجلود قصد تمهينها كمخدرات أساسية، والمساهمة في الحفاظ على البيئة من خلال استخراج هذه الثروة..
7-6

5-4

المخزن يحصل على العلامة صفر في جميع الامتحانات



السوداوية تأتي في ظل تطورات - على الصعيد الخارجي - تُسَدّر بمزيد من التعقيد والتوتر في علاقات الرباط الدبلوماسية مع أكثر من عاصمة أوروبية، بسبب فضائح "بيغاسوس" وما تبعها من تقارير تشير إلى أن المغرب يتجنس على رؤساء دول أوروبية.

ومن جهة أخرى أعلنت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب - الأسبوع الماضي - أن ارتفاع مستوى التضخم - الذي بلغ في شهر ماي الماضي 7.1% - سببه أسعار السلع الغذائية التي ارتفعت بنسبة 15.6%، فيما زادت أسعار السلع غير الغذائية بنسبة 1.4%، وكل هذه المعطيات

تعزز "الجمعية المغربية لحماية المال العام" تنظيم وقفة احتجاجية يوم 15 جويلية القادم أمام البرلمان، للتنديد بالفساد ونهب المال العام، داعية جميع الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والحقوقية والحركات الجمعوية وكافة المواطنين إلى المشاركة بقوة في هذا التحرك،

بمشاركة كفاءات جزائرية من داخل وخارج الوطن..

تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي

هذا التنصيب الذي جرى بالمدرسة العلمية للذكاء الاصطناعي، أن هذا المجلس الذكاء يتجسد مدى اهتمام الدولة بمجال الذكاء الاصطناعي والحرص الذي توليه من أجل نشر استخدامه بالنظر إلى حجم التحولات الناجمة عن استخدامه وتداعياته خاصة على سوق العمل والمجال الاقتصادي، وهو الأمر الذي يستدعي -كما قال- إعادة النظر في برامج التكوين وتحسينها مع المستجدات الحاصلة.

للإشارة، فإن المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي، يعد هيئة استشارية ذات طابع علمي، توضع لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ويتولى عدة مهام منها إجراء تشخيص للإمكانيات البشرية والمادية المتوفرة في مجال الذكاء الاصطناعي وكذا اقتراح مخطط تكوين ورمد فرص التعاون الدولي في الذكاء الاصطناعي.

مجال التعليم والصناعة والاقتصاد، أضحت ضرورة للنهوض بمستوى استعمال هذا الذكاء ولموابكة التطورات الحاصلة، لاسيما في ظل الديناميكية التي تشهدها الجزائر حاليا، مستغلا في هذا الشأن بإنشاء عدة هيئات لتكوين الطلبة في مجال الذكاء الاصطناعي على غرار إنشاء مدرسة عليا للذكاء الاصطناعي ومدرسة عليا للرياضيات، فضلا عن وجود أكثر من 50 مؤسسة جامعية تكوّن في هذا المجال و20 مخبر بحث للذكاء الاصطناعي و30 مخبر آخر للرياضيات، يضيف الوزير.

وبعد أن أشار إلى مساهمة النخبة الوطنية بالخارج في عضوية هذا المجلس من علماء وخبراء، أبرز أن هذا الأخير (المجلس) سيسهر على «فتح ورشات لتمكين المورد البشري من تحقيق نجاحات متميزة في هذا المجال الحيوي والهام». من جهته، أكد الوزير المهدي وولد خلال

نهال ديلمى

تم أمس تنصيب المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي، بهدف اقتراح عناصر الاستراتيجية القطاعية المشتركة لتطوير الذكاء الاصطناعي وذلك بمشاركة كفاءات جزائرية من داخل وخارج الوطن.

وخلال إشرافهما على تنصيب هذا المجلس، أبرز كل من وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري ووزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ياسين المهدي وولد، على أهمية هذا المجلس في تطوير بيئة الذكاء الاصطناعي، لاسيما من خلال تحيين برامج التكوين في هذا المجال ونشر استخداماته في مختلف الميادين.

وفي هذا الصدد، أكد بداري أن «تطوير استخدامات الذكاء الاصطناعي خاصة في



أمير قطر يهنئ الرئيس تبون بمناسبة عيد الأضحى

تلقى رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس مكاملة هاتفية من أمير دولة قطر، صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، هنأه فيها والشعب الجزائري عشية عيد الأضحى المبارك، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.

رانيا إفتان

من جهته، شكر الرئيس تبون بذات المناسبة، أخاه أمير دولة قطر الشقيقة على مشاعره النبيلة، مبادلا إياه التهنئة وتمنيا للشعب القطري الشقيق دوام الازدهار والهناء» وفقا لذات المصدر. كما تُكّن قائدا البلدين -يضيف البيان- «العلاقات المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين واتفقا في هذا الإطار على لقاء يجمعهما، توجيا لمستوى هذه العلاقات الأخوية».

وجاء في البيان: «تلقى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون مكاملة هاتفية من أخيه صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة، هنأه فيها والشعب الجزائري عشية عيد الأضحى المبارك، متمنيا المزيد من التقدم والرخاء للشعب الجزائري».

وزارة الفلاحة تعلن:

«إجراءات جديدة لتغطية السوق الوطنية بالحليب المدعم بصفة نهائية»



عثمان تيروش

تم الاتفاق، بين وزارة الفلاحة ووزارة التجارة على جملة من الإجراءات الجديدة لتغطية السوق الوطنية بالحليب المدعم بصفة نهائية، على رأسها، رفع حصة المادة الأولية للحليب المدعم لصالح الملبات حسب احتياجات المواطنين، حسب ما أفاد به أمس بيان لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية.

وتم الاتفاق على هذه الإجراءات الجديدة خلال اجتماع تنسيقي، ترأسه وزير الفلاحة والتنمية الريفية محمد عبد الحفيظ هني ووزير التجارة ورتقية الصادرات الطيب زيتوني، بمقر وزارة الفلاحة بضيافة ذات المصدر، حيث خلص الاجتماع إلى الاتفاق على «تغطية كل بلدات الوطن بأكياس الحليب المدعم ومراجعة ورفع حصة المادة الأولية للحليب المدعم لصالح الملبات حسب احتياجات المواطنين من طرف وزارة

كما تقرر في نفس الاجتماع متابعة كل نقص في مادة الحليب المدعم في الوقت الفعلي من خلال رقمنة التوزيع، ما سيسمح بإيجاد الحل والتدخل المباشر خلال 24 ساعة» في حال وجود تذبذبات، تقول الوزارة، مشيرة إلى أن رقمنة توزيع أكياس الحليب المدعم تشمل جميع الملبات على المستوى الوطني سواء كانت عمومية أو خاصة.

الفلاحة والتنمية الريفية». كما تم التشديد على أنه «لا يسمح بأي تذبذب أو أي اضطراب في الوفرة والتوزيع» يقول البيان، مشيرة إلى أنه تم أيضا الاتفاق على وضع خريطة جغرافية لتوزيع حليب الأكياس المدعم من أجل تحديث المتابعة والرقابة من طرف أعوان مديريات التجارة وكل المصالح المختصة على مستوى كل ولاية.



الجيش الوطني الشعبي..

تخرج 10 دفعات جديدة بالمدرسة العليا للعتاد بالحرش

أشرف على المدير المركزي للعتاد بوزارة الدفاع الوطني، اللواء صديقي إسماعيل، أمس بالمدرسة العليا للعتاد «المجاهد بن مختار الشيخ أمود» بالحرش في العاصمة، على حفل تخرج 10 دفعات جديدة للطلبة الذين أنهوا دراستهم بعد تقييمهم تكوينا عسكريا وعلميا كاملا.

فريق التحرير

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، نوّه قائد المدرسة العليا للعتاد، العميد سعودي حمداش، ب«المرافقة الدائمة التي يحظى بها هذا الصرح التكويني من طرف القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي وبالمجهودات المبذولة التي سمحت بتزويد المدرسة بأحدث أنواع العتاد والأجهزة والمخابر العلمية من الجيل الحديث» وبالمناسبة، أشار العميد حمداش إلى أن الدفعات المتخرجة تلقت «تكوينًا عسكريًا وعلميًا وتقنيًا عالي المستوى مختلف جوانبه النظرية والتطبيقية وفق مناهج عصريّة»، داعيا المتخرجين إلى «الدفاع عن حرمة التراب الوطني والقيام بالمهام المسندة إليهم في كل الظروف».

وتتشكل الدفعات وفقا لبيان وزارة الدفاع الوطني، من عدة تخصصات من بينها دروس القيادة والأركان ودروس الإتقان والتكوين الخاص وكذا الأهلية العسكرية المهنية. كما تضمن هذه الدفعات مترجمين وطلبة من الدول الشقيقة والصديقة في مختلف التخصصات والمستويات. وبعد تفتيش الدفعات المتخرجة وتوزيع الشهادات وتقليد الرتب للمتفوقين الأوائل، أعطى اللواء صديقي موافقته على تسمية الدفعات المتخرجة باسم «المجاهد المرحوم بن عبة مبروك».

رئيس مجلس الأمة يستقبل رئيس المجلس الأعلى للشباب



رانيا إفتان

استقبل رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، أمس الاثنين، رئيس المجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيداي، حسب ما أفاد به بيان لذات الهيئة التشريعية. وأوضح نفس المصدر أن قوجيل جدد خلال هذا اللقاء «تهنئته لحيداي ومن خلاله سائر أعضاء المجلس وعموم الشباب الجزائري، بمناسبة احتفال المجلس بالذكرى السنوية الأولى لتنصيبه والذي جاء تماشيا والسياسات الحكيمة التي يبادر بها رئيس الجمهورية». عبد المجيد تبون لخلق منبر شبابي نخوي مهيكلي على جميع الأصعدة وليكون رافداً تشاركيا في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية». وبالمناسبة، قدّم حيداي لرئيس مجلس الأمة، العدد الأول من مجلة

الشبابية وألقاها المستقبلة في إطار الجزائر الجديدة التي يرأس دعائمها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون».

المجلس الأعلى للشباب «مجلس الشباب»، كما استعرض «الخطوط العريضة لبرنامج عمل هذه الهيئة

الطبع:

مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI Presse

الإشهار:

الوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01، شارع باشتور، الجزائر

الهاتف: 021.73.71.28

021.73.76.78

الفاكس: 021.73.95.59

الموقع الإلكتروني:

https://elayemnews.dz

البريد الإلكتروني:

contact@elayemnews.dz

صفحة الفيسبوك:

@elayemnews

المقر:

تعاوية الاستقلال، رقم 58، طاهر
بوشات، بئر خادم، الجزائر

الهاتف: 0549.18.41.74

هاتف/فاكس: 023.59.77.95

المديرة العامة:

نجاة مزور

مدير النشر

عزالدين بن عطية

رئيس التحرير

سفيان سي يوسف

اليام New

يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية
للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني



مصطفى بن مرابطا

إن الدين عند الله هو الإسلام، وأن الملة، هي ملة إبراهيم الخليل، وهي الحنيفية السمحة، وأما الشريعة فقد ابتدأت مع نوح، وأما الحدود والأحكام فكانت قد ابتدأت مع آدم من قبل، وتواصلت مع شيث وإدريس، وبقية السلالة الطيبة للرسل والأنبياء.. إلى أن ختمت بمحمد الرسول النبي الذي أتمها حسنا وكمالا.. وقد خص الله آدم بالأسماء، وخص نوحا بمعاني تلك الأسماء، وخص إبراهيم بالجمع بين الأسماء ومعانيها.. ثم خص موسى بالتنزيل، وخص عيسى بالتأويل، وخص محمدا بالجمع بين التنزيل والتأويل، على ملة إبراهيم الخليل.. وقد ظل كل نبي مصدقا لما بين يديه من الشرائع الماضية، تقديرا للأمر على الخلق وتوفيقا للدين على الفطرة.



عيد الأضحى.. يوم افتدت السماء الأرض بذبح عظيم

ومع صباح اليوم الموعود، يستيقظ الناس، على غير العادة، باكرا قبيل صلاة الفجر، يخرج الرجال والأطفال إلى المساجد، فمنهم من يعود إلى بيته، ومنهم من يفضل البقاء داخل المسجد حتى صلاة العيد.. تنقضي الصلاة في أجواء روحانية عظيمة، فيبدأ الناس في تبادل التهاني وكلمهم فرح وسرور، وشيئا فشيئا تنفض المساجد وساحاتها، فقد غادرها آخر المصلين وعلى عجل، ليلتحق بأهله وبيته.. وبعد تهنئتهم والدعوة لهم، يُؤتى بالأضحية فسق إلى آخر موافقها، فتنحر ويهرق دمه طلبا للمغفرة والتواب، على نهج نبي الله إبراهيم الذي ابتلاه ربه بذبح ابنه، ثم ما لبث أن افتداه بذبح عظيم.

المعايدة وتبادل الزيارات بين الجيرة والأهل والأقارب، سنة متبعة، وتقليد مقدس تبدأ طقوسه بعيد الانتهاء من أداء مناسك الأضحية في ذبحها وسلخها وتقطيعها وتوزيع لحومها، ولو أن اليوم الأول للقلي والشني وطهي الأطراف والدماغ «لبوزلوف» للعشاء، فإن اليوم الثاني يسمى يوم «كتاف» حيث تحضر الموائد والسفر بهبرات» سخية شهية للزائر والقانع والمعتز.

وأما الأجواء خارجا بين الأطفال والصغار فهي ضرب من الخيال وفسحة من السرور لا تتكرر مرتين.. حيث الجميع يشعر وكأنه أغنى الناس بتلك الدنانير التي منحتها الأهل والأقارب من باب التكرم والسخاء في هذا اليوم البهيج.. عيدكم مبارك.. تقبل الله منكم ومانا ومن سائر المضحكين.. غفر الله لكم ولنا وللسائر المسلمين.. عيدكم مبارك وأعاده الله علينا وعليكم باليمن والبركات.. عبارات تهنئة معتادة ومألوفة في هذا اليوم السعيد، والكل يرددتها بقلب منشرح وصدر رحب ونفس مطمئنة وشفاه مستسمة.. ولا تكتمل الفرحة عند البعض إلى باجتماع الأهل والأقارب كلهم حول موائد الاطعام بحضور الفقراء والمساكين للاحتفال معهم بالعيد وإدخال البهجة إلى قلوبهم أيضا، ناهيك عن الخروج في جولات سياحية ورحلات ترفيهية، زرافات ووحدا، اغتناما لفرصة الراحة الممنوحة، من منطلق أن العيد عطلة رسمية مقدسة في كل بلاد المسلمين.

عادتكم السعود ما عاد عيد واخضر عود، وتقبل الله منكم الغرض والسنة، واستقبل بكم الخير والنعمة.. عدا السرور إليكم في هذا العيد، وجعله مبشرا بالجد السعيد، والخير العتيدي، والعمر المديد.

الأرحام، من دون الغفلة عن التسايح والتكبيرات والمآثورات التي وردت في فضل العشر الأوائل من ذي الحجة، شهر الحج الأعظم والوقوف الأكرم.. تزدهم الأسواق وترتفع الأصوات وتشرأب الأعناق ويزيد الصخب كلما اقترب الموعود، في ظاهرة اجتماعية طارئة تكرر كل سنة مرة.

يقف الحجاج بصعيد عرفات، في مشهد مهيب يذكر الناس بيوم الحشر بين يدي الله، فتخفق القلوب هنا شوقا للوقوف هناك.. يبدأ الناس يومهم باستقبال الأضاحي قبيل يوم النحر، فتختنق الشوارع حركة وضوضاء، تزيدها مأمأة الخراف بهجة وسرور، حتى إذا ما حل المساء، واستقر بها في البيوت المقام، زغردة النسوة واحتفين بوصولها، ثم سارعن إلى تخضيب نواصيها بالحناء المعطرة بالزهر وماء الورد تبركا وتيمنا، حتى تساق الي هديها متجملة متطهرة متطيبة خالصة لوجه الله تعالى.

من فرحة تقديم الأضاحي بين يدي الله وفي سبيل وجهه العظيم.

كتب أحد المعلمين يقول بأن أول أضاحيه كانت العام 1973م، بشرائه كيشا بثمن قدره 70 دينارا، وأنه كان يتقاضى 623,00 دينارا، وأن سعر الكيلوغرام من اللحم أيامها كان في حدود 3,5 دينار.. فعلا، فإجراء مقارنة بسيطة بين الفترتين؛ سبعينيات القرن الماضي بهذا الزمان، يمكن الوقوف وبكل وضوح على الانهيار الرهيب الذي مس القدرة الشرائية للمواطن.. لكن، ورغم كل شيء، فإنه لا يجب أن تُمس المظاهر الحافلة والتقاليد الجميلة التي توارثها المجتمع جلا بعد جيل من زمن بعيد.

كانت الأسر تسابق الزمن في التحضير لليوم الموعود؛ من تنظيف البيوت وطلائها، إلى شراء المستلزمات المتعلقة بيوم النحر وما يستتبع ذلك من تزاور واستقبال للأهل والأقارب وسائر

ولذلك، فالمأمل في سياق مسار التناوب والتواصل بين الرسل والأنبياء، فإنه يقف حتما على أن النبي إبراهيم الخليل هو «المنعطف» الأكبر في تاريخ الشرائع والأديان، حيث كان أول من أخضع العقل للنبوة وصدق الرؤيا، وأن الله قد جعل في صلبه سلالة الصالحين من حملة الرسائل السماوية العصماء؛ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، شَاكِرًا لِنِعْمَةِ اجْتِبَاءِ وَهْدَاةٍ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَابْتِئَانَهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمِنَ الصَّالِحِينَ... وكفى بشهادة الله وثباته عليه برهانا ودليلا.

وقد حُقَّ للنبي إبراهيم حمل وصف «أبي الأنبياء»، فقد حُقَّ لشعبه الأضحى بأن تكون جامعة للمناسك والعبادات؛ من صوم وصلاة، إلى رحلة العمر والوقوف بعرفات.. وفيها تجتمع الشرائع السماوية والديانات؛ الشرائع التي صار يطلق عليها تحويرا؛ الديانة الإبراهيمية.. فحتى وإن زيف اليهود قصة الرؤيا وأن النبي الذبيح كان «إسحاق» وليس «إسماعيل»، وأن المكان غير المكان والألم غير الألم، وغيرها من التحريفات، فإن أصل الحكاية ومغزاها واحد لا يتبدل، يتلخص بالأساس في إظهار الشكر الخالص للخالق وحده على نعمه الظاهرة والباطنة، وتقربا إليه تعالى بالاستجابة لأمره الذي خص به إبراهيم، ومن خلاله بقية المؤمنين من بعده إلى يوم الدين، كتصديق مطلق بما أمر به المولى وأخر به وحيه على أسنة رسله، آخرها ومسك ختامها قرآن محمد الذي ختمها جلالة وجمالا: «تَمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ ابْتَغِ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا».

وإنطلاقا مما سبق، ونزولا عند قول المولى عز وجل: «ذِكْرُكَ ذِكْرُ مَنْ يُعْظِمُ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ.. فإن لأضحية العيد مقام جليل وقدر جلي، وجب على كل مضع اقتناء أجمل وأعظم ما أمكن من أضحية، في حدود الاستطاعة والمقدرة، من دون أن يرقق ذلك بالتأفف والضيق والجزر، كما صار يرى اليوم ويُسمع عن الكثير من المسلمين، فمهما غلا الثمن فإنه لا شيء على الله يخلو، ثم أنها سنة تزيد الأجر ولا تورث الإثم، فمن استطاع ضحى ومن لم يستطع فلا يكلف الله نفسا إلا وسعها. وأما التجار والمولود والوسطاء، فليعلموا بأن الموعد تجارة مع الله، من ورائها يرتجى الأجر الكبير وليس المال الوفير، وأن الله حسيب رقيب بصير، فمن زاد السعر جشعا فوق حقه استغلالا للظفر والمناسبة، فإن كسبه حرام وماله حرام وعيده حرام، وذلك لما تسبب فيه من حرمان خلق كثير



المخزن يحصل على العلامة صفرة في جميع الامتحانات

حميد سعدون

تعتزم «الجمعية المغربية لحماية المال العام» تنظيم وقفة احتجاجية يوم 15 جويلية القادم أمام البرلمان، للتنديد بالفساد ونهب المال العام، داعية جميع الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والحقوقية والحركات الجمعوية وكافة المواطنين إلى المشاركة بقوة في هذا التحرك، ومن جهة أخرى أعلنت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب - الأسبوع الماضي - أن ارتفاع مستوى التضخم - الذي بلغ في شهر ماي الماضي 7.1%، سببه أسعار السلع الغذائية التي ارتفعت بنسبة 15.6%، فيما زادت أسعار السلع غير الغذائية بنسبة 1.4%، وكل هذه المعطيات السوداوية تأتي في ظل تطورات - على الصعيد الخارجي - تُؤذّر بمزيد من التعقيد والتوتر في علاقات الرباط الدبلوماسية مع أكثر من عاصمة أوروبية، بسبب فضائح «بيغاسوس» وما تبعها من تقارير تشير إلى أن المغرب يتجنس على رؤساء دول أوروبية.

اتهمت «الجمعية المغربية لحماية المال العام»، في بيان لها، حكومة المخزن بأنها «تنصّلت» من الالتزامات الدولية والوطنية في مجال مكافحة الفساد والرشوة، ناهيك عن غياب أدنى إرادة حقيقية لمواجهة هذه الآفة الخطيرة على كافة المستويات، دون نسيان أن البرلمان عاجز عن سنّ قوانين قادرة على الوفاية من الفساد، لكونه «برلمانا ضعيفا» أمام حكومة متعنتة، «ولا يستطيع أن يلعب دوره كاملا في الرقابة والدفاع عن مصالح وحقوق المجتمع في التنمية والعدالة، وأخلفة الحياة العامة». ومقابل فشلها في مكافحة الفساد، يضيف البيان، «تسعى (الحكومة) إلى حماية كل أشكال الربح وتضارب المصالح، وهو ما تعززه مجموعة من المؤشرات والمعطيات الثابتة والمتمثلة في السعي للالتفاف على تجريم الإثراء غير المشروع، وعدم مراجعة قانون التصريح بالممتلكات، وتجميد الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد، وتغييب القوانين ذات الصلة بأخلقة الحياة العامة، واعتماد منطق الولاء الحزبي، والزيونية في الاقتراحات المتعلقة بالتعيين في بعض المسؤوليات والمناصب». وطالب «حماة المال العام»، بـ«تسريع» الأبحاث القضائية والتحقيقات والمحاکمات في ملفات الفساد والرشوة، ونهب المال العام، ومن ضمنها 18 ملفا الذي أحاله المجلس الأعلى للحسابات على رئاسة النيابة العامة، مع التشديد على «ضرورة سن منظومة قانونية منسجمة ومتكاملة للوقاية من الفساد والربح والرشوة، وتجفيف منابعه، بما في ذلك إصدار قانون يمنع كل شخص تحوم حوله شبهات فساد بمقتضى تقارير رسمية، أو متابعة قضائية، من تولي أي مسؤولية عمومية».

كما طالب بيان الجمعية «بوضع حد لسياسة الإفلات من العقاب وربط المسؤولية بالمحاسبة»، مستنكرين، توجّه «المستفيد من واقع الفساد والربح، إلى التضييق على المجتمع المدني الجاد لتثني عن القيام بأدواره في مكافحة الفساد والرشوة»، وحذر البيان، من «خطورة تحول الفساد والغش إلى بنية وظاهرة اجتماعية»، مطالبا بوضع مناهج تربوية وتعليمية «ترسخ قيم النزاهة والاستحقاق والمساواة».

لصوص المال العام

ودعا البيان الأحزاب السياسية، والمنظمات النقابية التي حصلت على الدعم العمومي، إلى إرجاع الأموال التي «لا تزال في ذمتها لخزينة الدولة وأن تلعب دورها كاملا في مكافحة الفساد وهدر المال العام، وأن تتحمل مسؤوليتها في الدفاع عن قضايا المجتمع وتعزير قيم المواطنة والديمقراطية والتصدى لكافة مظاهر الربح في الحياة العامة واتخاذ إجراءات تأديبية في حق أعضائها الذين تحوم حولهم شبهات فساد عوض تركيهم والدفاع عنهم».

وفي ذات الصدد، طالبت الهيئة المغربية، بـ«تحريك» المتابعات القضائية ضد المفسدين ولصوص المال العام، «مهما كانت مراكزهم ووظائفهم، واتخاذ إجراءات حازمة ضدهم، وفي مقدمتها عقل ممتلكات المتورطين في جرائم الفساد ونهب المال العام في أفق مصادرتها، وإصدار أحكام رادعة ضدهم».

من جانبها قالت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب، يوم الثلاثاء، إن معدل التضخم السنوي بلغ في شهر ماي الماضي 7.1%،



ولالإشارة، فقد شكلت انتفاضة 20 جوان 1981 بالدار البيضاء، والتي تعرف أيضا «بثورة الخبز»، أبرز مظاهر الاحتجاج والغضب الشعبي في تاريخ المغرب المعاصر، حيث أدت إلى اشتباكات خطيرة انتهت بترح عشرات المحتجين في السجون ودفن قتلى الكرامة في مقبرة جماعية (تم الكشف عن 77 جثة في ديسمبر 2005).

سياسات مخزنية معادية للفئات الشعبية

وفي سياق الوضع الاجتماعي المتدهور، قال الأمين العام لندوبة الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، محمد الزويتن، إن وتيرة الاحتقان «تزداد تصعيدا نتيجة استهداف القدرة الشرائية للمغاربة»، منتقدا عجز الحكومة عن اتخاذ أي مبادرة لإيقاف هذا «النزيف المتواصل» وعدم تفاعلها مع الواقع الاجتماعي الذي يتخبط فيها المغرب.

وأكد تقرير المندوبية أن ارتفاع مستوى التضخم يعود إلى أسعار السلع الغذائية التي ارتفعت بنسبة 15.6%، بينما زادت أسعار السلع غير الغذائية بنسبة 1.4%.

وكانت الجبهة الاجتماعية المغربية، قد دعت إلى تنظيم وقفات احتجاجية يوم الثلاثاء «ضد الغلاء في الذكرى 42، للانتفاضة 20 جوان بالدار البيضاء التي شكلت الزيادات في أسعار المواد الغذائية الأساسية شراستها المباشرة»، بينما نددت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان - في بيان صدر عن مكتبها المركزي يوم الأحد بمنع سلطات الدار البيضاء وقمعها للمسيرة الوطنية التي دعت لها الكونفدرالية الديمقراطية للشغل يوم 4 جوان.

وانتقدت الجمعية مواصلة الدولة «الإجهاز» على مكتسبات العمال والعموم والأجبريات والأجراء وكافة الفئات الاجتماعية الفقيرة، مع استمرار التهاب الأسعار وارتفاع معدل البطالة وتعميق الأزمة الاجتماعية التي يتخبط فيها المغرب.



من جهته، فأج حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية برسالة مفتوحة موجهة إلى الحكومة التي يقودها عزيز أخنوش، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار المتحالف مع حزبي الأصالة والمعاصرة، وكذا الاستقلال، مطالبا إياها بتقديم استقالتها.

وكشف الحزب المعارض عن أن الحكومة الحالية «على المحك» من الناحية السياسية والأخلاقية، بعدما تم الكشف عن «هشاشتها» معتبرا أن الأزمة التي تعصف بها «لم تعد مقصورة على مكوناتها السياسية، بل وصل إلى أغليتها البرلمانية، في ظل التنافر بين أعضائها من جهة، وغياب الانسجام مع مؤسسات رسمية من جهة أخرى، وبالتالي أصبح باديا للعيان عدم قدرتها على تدبير البيت الداخلي، أو بالأحرى قضايا المواطنين والمواطنين».

ذات المطالب تشبث به حزب الورد الذي دعا حكومة عزيز أخنوش إلى تحمل مسؤوليتها «الدستورية والسياسية والأخلاقية» والتخلي بالجرأة عن خلال تقديم استقالتها، خاصة بعدما ثبت إخفاؤها في إيجاد حلول استباقية بخصوص الارتدادات الخطيرة للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية».

وفي ذات السياق، جاء في افتتاحية العدد 512 من جريدة النهج الديمقراطي (لسان حال الحزب) أن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للطبقة العاملة المغربية وعموم الكادحات والكادحين «ازدادت استفحالا نتيجة السياسات المخزنية المعادية للغات الشعبية والمناخنة كليا لصالح الكتلة الطبقية السائدة».

وأمام تعنت النظام - تضيف - و«رفضه التجاوب مع أدنى المطالب الشعبية في الوقت الذي يقدم فيه كل الدعم للبورجوازية، لا تجد الجماهير الشعبية من حل سوى النضال والاحتجاج على ما وصلته أوضاعها من ترد».

واستنكر الحزب سياسة اللامبالاة المنتهجة، ف«عوض الاستجابة لصرخات ومطالب الضلالت العمالية والحراك والاحتجاجات الشعبية، تعتمد الدولة المخزنية سياسة الحصار والقمع والمحاکمات ظنا منها بأنها ستستسكت الأصوات المطالبة بالحرية أو برغيف العيش، أو على الأقل ستضعف حركات الاحتجاج وتسمح لها بمواصلة سياسة الفساد والريع».

الرباط وسط عاصفة المتغيرات السياسية

وعلى الصعيد الخارجي، تشير كل المتغيرات السياسية في أكثر من دولة في القارة الأوروبية، أنها ستأتي بما هو أسوأ لنظام المخزن بالنظر إلى أن محمد السادس جعل في أحد خطاباته ملف الصحراء معياراً واضحاً يحدد على أساسه شركاء من خصومه، ويضبط العلاقات التجارية والاستراتيجية مع باقي الدول بناء على وضوح المواقف من قضية الصحراء.

ففي إيطاليا، دسنت الحكومة بقيادة جورجيا ميلوني من حزب «إخوة إيطاليا» (FDI)، بحضور سفير روما في الجزائر، جيوفاني بوليبيزي، في 16 الشهر الماضي (ماي)، مكتباً قنصلياً في مدينة تندوف، حيث توجد المراكز الإدارية لجهة البوليساريو، بغرض منح امتيازات المصراويين، وتسهيل تقديم طلبات التأشيرات لصالح سكان مخيمات اللاجئين المصراويين.

وفي معرض حديثه حول هذه الخطوة، أكد ممثل الدبلوماسية الإيطالية، في تصريح له، على وجود «تاريخ مهم من التضامن مع القضية المصراوية وأوضاع اللاجئين المصراويين في المخيمات»، في إشارة منه إلى دعم جورجيا ميلوني ومناصرتها التاريخية لجهة البوليساريو. وكان ميلوني قد خدعت ردها إلى مخيمات اللاجئين، عام 2002، بصفحات في سيرتها الذاتية، جاء فيها: «هناك فهمت ما يعنيه أن تحب أرضك حقاً... شربنا الشاي في الصحراء الغربية مع النساء المصراويات اللواتي ينتمين إلى هذا الشعب الفخور بنفسه».

وتبقى تطورات المشهد السياسي في المملكة الإسبانية أحدث هذه المتغيرات، فالعاصفة السياسية التي أعقبت نتائج الانتخابات المحلية، يوم الأحد 28 ماي الماضي، ودفعت رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز؛ إلى حل البرلمان، وإعلان انتخابات تشريعية مبكرة في 23 جويلية المقبل، حطمت كل الآمال لدى الرباط بشأن مستقبل العلاقات المغربية الإسبانية، مع تزايد فرص وصول الحزب الشعبي - وهو القوة السياسية الرئيسية في البلاد حالياً - إلى رئاسة الحكومة أواخر الشهر المقبل.

وبدأ الحزب الشعبي المحافظ في إرسال إشارات حول سياسته الخارجية في حالة الفوز في الانتخابات التشريعية الإسبانية يوم 23 من الشهر المقبل، وعلى رأسها العمل بجدية لإعادة العلاقات مع الجزائر، ثم استعادة مدريد لموقعها في شمال إفريقيا، مع الالتزام بدعم قرارات الأمم المتحدة في قضية الصحراء الغربية.

وفي تصريحات لجريدة «إندبيننتي» قبل أسبوعين واتهم غونثالث بونس، نائب برلماني أوروبي عن الحزب الشعبي، وأحد مسؤولي العلاقات الخارجية للحزب، ومرشح لمنصب وزير الخارجية أو رئاسة البرلمان، الحكومة اليسارية المؤقتة بالميل إلى طرورات الاحتلال المغربي بشأن القضية المصراوية، ولم يتردد في اتهام وزير الخارجية خوسيه مانويل أباريس بأنه «وزير خارجية المغرب وليس إسبانيا».

فضيحة تجسس جديدة

وبينما كان مطلوباً من نظام المخزن إيجاد طريقة للخروج من

هذه الوضعية الصعبة، فإذا به يتورط مرة أخرى في فضيحة تجسس جديدة في إسبانيا حيث سلط رفض العدالة منح الجنسية الإسبانية إلى رعية مغربية الضوء على ممارسات نظام المخزن المتمثلة في تجنيد مهاجرين كعملاء سرين لمراقبة مسؤولين من جبهة البوليساريو، حسبما نقلته وسائل إعلام إسبانية، في هذا الصدد، رفضت المحكمة الوطنية الإسبانية في قرارها الأخير منح الجنسية الإسبانية إلى مواطن مغربي اتهمه مركز المخابرات الإسباني بالتعاون مع مصالح المخابرات المغربية من أجل مراقبة المصراويين، حسبما أكدته صحيفة «البايس» في عدد يوم الاثنين.

ويشير قرار المحكمة إلى أن مركز المخابرات الإسباني قد اكتشف عام 2010 وجود شبكة جوسسة مغربية تجمع المعلومات عن «جبهة البوليساريو والجالبة المغربية المقيمة بإسبانيا»، كما يؤكد الحكم المؤرخ في 31 ماي الماضي، والذي اطلعت عليه الصحيفة، أن هذا المواطن المغربي يكون قد أجرى اتصالات مع «رئيس» مصالح الاستخبارات المغربية.

وأضاف أن المتعاون مع المصالح الاستخباراتية المخزنية قد شرع في إجراءات الحصول على الجنسية الإسبانية في ماي 2010، بحجة أنه كان يعيش بشكل قانوني في إسبانيا منذ 22 عاماً، وليست لديه سوابق قضائية، وأضاف المصدر ذاته، أن هذه الحيلة لم تلبس على العدالة الإسبانية التي رفضت طلبه في 10 أبريل 2019 بسبب تقرير أعده مركز الاستخبارات الإسباني الذي نصح بعدم تقديم الجنسية الإسبانية لهذا العميل المغربي «لأسباب تتعلق بالنظام العام أو المصلحة الوطنية».

كما أشأ قرار المحكمة إلى أن هذه الوثيقة الصادرة عن الاستخبارات الإسبانية، تؤكد أن هناك «أدلة» تفيد بأن المواطن المغربي يتعاون مع مصالح الاستخبارات المغربية منذ عام 2010، عندما كان يتواصل مع رئيس تلك المصالح، وأن هذا العمل قد اعتُبر كافياً للتأكد بأن صاحب الطلب ليس لديه «تبرير» فيما يخص «حسن السلوك المدني» المطلوب في القانون المدني من أجل الحصول على الجنسية الإسبانية.

وتجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أنها ليست المرة الأولى التي تُعزى في المحكمة الوطنية الإسبانية نشاطات المغرب التجسس في إسبانيا، وتضيف ذات الوسيلة الإعلامية الإسبانية أن آخر قضية من هذا النوع تعود إلى سبتمبر 2022، عندما رفضت إحدى المحاكم طلب عامل في القنصلية المغربية بمبريد الذي كانت مصالح الاستخبارات الإسبانية تحقق بشأنه منذ 2011 للاشتباه في كونه «جاسوس محلي» يعمل لمصلحة المخزن. وأضافت الصحيفة أن العدالة الإسبانية قد رفضت خلال السنوات الـ11 الماضية ما لا يقل عن خمسة طلبات للحصول على الجنسية الإسبانية قدمها مواطنون من جنسيات مغربية، وذلك بسبب وجود تقارير من المركز الاستخباراتي الإسباني الذي يحذر من أن المعنيين تجسسوا للفائدة المخزن.

كما ذكرت بأنه في جوان 2021 وفي خضم الأزمة الدبلوماسية بين الرباط ومدريد حول علاج الأمين العام لجهة البوليساريو ورئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، إبراهيم غالي، في إسبانيا، حذرت وثيقة سرية لمركز الاستخبارات الإسباني، الحكومة الإسبانية من وجود نشاط جوسسة مكثف للمغرب على التراب الإسباني. وأضاف ذات المركز أن الرباط تستعمل «إمكانات معتبرة بما فيها الاقتصادية» من أجل «الضغط على الحكومة الإسبانية بغية الحصول على موقف يكون في صالح» المغرب في قضية الصحراء الغربية.

مملكة الربيع

أفة التجسس، لم تقتصر على الخارج فقط، بل شملت الداخل أيضاً، ناهيك عن تواصل مشاهد العنف ضد الجميع، فقد عبر إعلاميون وحقوقيون مغاربة عن خوفهم الكبير من ألت إليه الأوضاع في المملكة،

ومن استمرار القمع المخزني وتصاعده بحق المدافعين عن حقوق الإنسان والمناهضين لسياساته التي أضرت كثيراً بالبلد الذي بات يتخبط في أزمت لا تنتهي حولته - بمرور الوقت - إلى «مملكة للخوف والربيع» على حد تعبيرهم.

هذه الحقيقة أكدها الإعلامي والحقوقي فؤاد عبد المومني، الذي كتب منشوراً جاء فيه: «أنا خائف من التجسس (...) ومن الاعتقال المعنوي عبر حملات التشهير المدفوعة الأجر، أنا خائف من التضيق على وعلى عشيرتي، ومما قد يقع من حوادث ومكائد، ومن المتابعات القضائية الظالمة ومن الاعتقال والتعذيب والسجن، ولكنني خائف أكثر من مصير بلدي الذي يعاني الويلات (...)».

ولعل ما يدعو إلى القلق والحسرة، بحسب الحقوقي الذي ذاق ويلات السجن وعانى من حملات التشهير، ما ينتظر هذا البلد، الذي يمعن نظامه المستبد في انتهاك حقوق الإنسان وقمع المعارضين وقبر الصحافة المستقلة، دون أن يستطيعوا أن يغيروا من الواقع المتأزم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وحقوقياً شيئاً.

من جانبه كتب الإعلامي المغربي عبد اللطيف الحماموشي على صفحته عبر موقع «فيسبوك» تحت عنوان «استمرار القمع في مملكة الخوف»، معلقاً عليه بالقول: إن الإعلاميين والحقوقيين في المغرب يعانون من ممارسات قمعية بسبب رفضهم الإذعان لتغول السلطة وانتهاكاتا الجسيمة لحقوق الإنسان.

وقال الحماموشي: «أن تعيش في ظل نظام سلطوي يتخذ من التجسس والتشهير واستهداف العائلة أسلوبة في الحكم يعني أنك تعيش في سجن مفتوح»، مضيفاً: «الذي يجابه السلطوية في عقر دارها يعي حجم المعاناة».

بدوره، رسم إدريس الراضي، والد الصحفي المغربي عمر الراضي المدان بست سنوات سجنًا، صورة قاتمة عن الوضع السياسي والحقوقي في المغرب، جراء انتهاكات حقوق الإنسان والنيل من المعارضين حتى داخل السجن.

واستهجن إدريس الراضي، تصريحات بعض الأيواف المخزنية التي تعتبر التنديد بتدهور حقوق الإنسان في المملكة، «مؤامرة ضد النظام»، موضحاً في السياق أن الهدف من «خرافة المؤامرة هو تبرير القمع وتسويق اعتقال وظلم المعارضين»، مردفاً: «المؤامرة أسطوانة مشروخة وسخيفة ودليل سخافتها أن من يتحدثون عنها، لا يتقنون بها وهم أنفسهم يتحاشون وسائل الإعلام الجادة وذات المصداقية للتعبير عنها».

واستنكر في السياق بشدة، ما تقوم به هذه الأيواف، التي تقف إلى جانب القوى التي تضطهد أحزاب المغرب، من حقوقيين وصحفيين مثل عمر الراضي وناصر الزرفافي وسليمان الريسوني وسعيدة العلمي ومحمد زيان ومحمد باعسو وتوفيق بوعشرين، «وهم الذين يقفون ضد الاستبداد والقمع والفساد الذي يهلك البلاد اقتصاداً وأخلاقاً».

وفي وقت سابق، سلط تحقيق صحفي مغربي الضوء على الوسائل التي يستخدمها المخزن لإخراص معارضيه وقبر الصحافة المستقلة في البلاد، حيث يقع عدد من الصحفيين في السجن، في حين هاجر كثيرون، منهم من غادر مهنة المتاعب وترك الجمل بما حمل، ومنهم من خلد إلى الصمت حيلة وحذراً.

وتحت عنوان «مملكة الربيع.. الأسلحة التكتيكية» التي تستعملها «الدولة العميقة» في المغرب لإخراص معارضيه، استعرض الموقع الإخباري المغربي «هوامش أنفو» في تحقيق مطول، قصصاً متشابهة لثلاثة أشهر صحفيين في المغرب، كان مصيرهم واحد.

ويتعلق الأمر بتوفيق بوعشرين (15 سنة سجنًا نافذاً) وسليمان الريسوني (6 سنوات سجنًا نافذاً) وعمر الراضي (6 سنوات سجنًا نافذاً) في محاکمات غابت عنها كل شروط المحاكمة العادلة، وهو ما أكدته تقارير المنظمات الحقوقية المغربية والدولية.



للمساهمة في ترقية الصناعة الوطنية للجلود..

إطلاق حملة وطنية لجمع جلود الأضاحي

وقدمت الوزارة مجموعة من التوصيات للمواطنين في هذا الخصوص، من بينها الحرص على سلامة جلود الأضاحي خلال عملية السلخ، وكذا رش الجهة اللينة للجلود الأضاحي بالملح مباشرة بعد نحر الأضحية.

بمناسبة حلول عيد الأضحي المبارك، أطلقت وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، حملة تحسيسية لعملية جمع جلود أضاحي العيد. وتأتي هذه الحملة حسب بيان للوزارة، للمساهمة في ترقية الصناعات الوطنية للنسيج والجلود قصد تأمينها كمدخلات أساسية، والمساهمة في الحفاظ على البيئة من خلال استرجاع هذه الثروة.

مساعٍ لجمع مليوني قطعة من جلود الأضاحي

كشفت المديرية الفرعية للصناعات التحويلية بوزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، فاطمة بوقرة، في تصريح صحفي، عن تطلع الوزارة في إطار الحملة الوطنية لجمع جلود الأضاحي العيد إلى تجميع قرابة مليوني قطعة، مع إشراك الخواص، لأول مرة في العملية، مشيرة إلى أن العدد الإجمالي للمدايع الخاصة والعمومية التي ستقوم بمعالجة جلود الأضاحي حوالي 20 مديفة.

وأوضحت بوقرة، أنه تم اعتماد مخطط استباقي في إطار تجسيد عملية استرجاع جلود الأضاحي بالتنسيق مع جميع الجهات الفاعلة والمؤسسات والجمعيات المهنية الناشطة ضمن مهنة الدباغة وكذا المجتمع المدني، مشيرة إلى أن أهدافها تمثل أساسا في تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص واستغلال إمكانات الثروة الحيوانية وترقية شعبة الجلود.

مخطط استباقي بالتنسيق مع 7 وزارات

وأضافت المتحدثّة ذاتها، أن العمل سيتم بالتنسيق مع سبع وزارات وهي وزارة البيئة، التجارة، الداخلية، الشؤون الدينية، الفلاحة، الاتصال والتربية الوطنية، حيث تم اختيار شعار هذه السنة «ضحي اسلخ مليح.. ملح للمساهمة بهيدورة تصلح».

وفي هذا الإطار، ذكرت المسؤولّة، أن حملة 2023 جاءت مغايرة للحملة السابقة، حيث تم اعتماد مخرجات عمل سنة 2022، التي تم الارتكاز من خلالها على الاستباقية والانطلاق في الحملة في شهر مارس الماضي، حيث تم القيام بزيارات ميدانية إلى الولايات النموذجية التي تتوفر على المدايع التي تم اختيارها خلال عملية تقييم حملة السنة الماضية.





20 مدبغة معنية بمعالجة الجلود عبر التراب الوطني

وقالت في هذا الخصوص، إن الولايات النموذجية المقدر عددها بـ 5 ولايات هي العاصمة وباتنة وجيجل والجلفة ووهران، حيث تم الارتكاز في هذا التقييم على عاملين وهما تجميع أكبر عدد من الجلود ذات نوعية جيدة، ومدى توفر المدابغ على مستوى تلك الولايات، حيث تقدر المدابغ العمومية بخمسة مدابغ، بالإضافة إلى المدابغ الخاصة المقدر عددها بـ 15 مدبغة، موزعة على التراب الوطني، بالإضافة المدابغ الصغيرة التي لا تملك قدرة إنتاجية هامة في معالجة الجلود. وفي السياق، أكدت المسؤولة أن الوزارة تسعى إلى تجميع كميات تصل إلى مليوني قطعة جلود أطنان أو أبقار، مؤكدة أن حملة سنة 2023، تختلف عن غيرها، كون الوزارة قامت بتنصيب لجنين ولائيه على مستوى جميع الولايات تحت إشراف الولاية، وبرأسها مديرو الصناعة الولائيون، وتكون مكلفة بعملية تأطير ومتابعة الحملة وكذا التحسيس بأهمية استرجاع الجلود، وإتقان سلخ الأغنام للحصول على جلود من نوعية جيدة.

مشاركة المؤسسة الوطنية للأصلاح في الحملة

وفيما يخص المؤسسة الوطنية للأصلاح، قالت المتحدثة، إنها تتوفر على 11 وحدة عبر التراب الوطني، حيث شاركت في الحملات السابقة لتجميع جلود الأضاحي، وستشارك هذه السنة، بتوفير مادة الملح بسعر رمزي مقدّر بـ 3.5 دنانير للكيلوغرام الواحد والتكفل بنقله إلى مختلف الولايات أين تتواجد أماكن تجميع الجلود.

ضبط برنامج لجمع جلود الأضاحي بالبلدية

وبولاية البليدة، كشفت سامية رباحي، مديرة الصناعة والمناجم بالولاية، عن الشروع في تنصيب اللجنة الولائية المكلفة بضبط البرنامج الخاص بالحملة المتعلقة بجمع الجلود، تحسبا لحلول عيد الأضحى المبارك، بغية النهوض بقطاع الجلود الذي يعتبر من القطاعات الناجمة، تنفيذاً لتعليمات الوزارة الوصية.

وأشارت رباحي في هذا الصدد، إلى أن مصالحتها بادرت بعمليات التوعية والتحسيس لفائدة المواطنين، من أجل الإبقاء على الجلود سليمة عند القيام بعملية سلخ الأضاحي، وكذا رشها بالمحج، ونقلها إلى أماكن تجميعها التي تحدد على مستوى كل بلدية وادائرة، لافتة إلى أن مديرية الأشغال العمومية، سعت إلى توفير الكميات اللازمة من الملح، يجري توزيعها في أماكن الجمع، حتى يتم رشها على الجلود.

من جهة أخرى، أشارت المتحدثة، إلى أن مصالحو الدوائر في كل بلدية، تكلف بنقل الجلود إلى المدابغ القريبة منها، على غرار ولاية البليدة، التي تنقل الجلود فيها إلى مجمع الروبية بالعاصمة، مؤكدة أن مديرية الصناعة تراهن كثيرا على وعي المواطن من أجل التعاون على جمع هذه الثروة الهامة، من خلال الحفاظ على سلامتها ورشها بالمحج، لتجنب تلفها أو تعفنها بفعل الحرارة، موضحة أن الكمية التي تم جمعها السنة الماضية، كانت جد ضعيفة، حيث لا يكف هناك تجاوب كبير من قِبل المواطنين، واقتصر عملية الجمع على المدابغ التي قدمت جلودا سليمة، بالنظر إلى احترافيتها العالية في عملية السلخ قسنطينية.. دعوة المواطنين إلى المساهمة في ترقية الصناعة الوطنية للجلود

أطلقت المصالح الولائية بقسنطينة، بالتنسيق مع مديرية الصناعة بالولاية، حملة لجمع جلود و صوف هذه الأخيرة قبل رميها، فيما حيث طلبت من المواطنين الراغبين في المساهمة في ترقية الصناعة الوطنية للجلود، المشاركة في جمع الجلود عبر مختلف البلديات ابتداء من اليوم الأول لعيد الأضحى.

ودعت المصالح في هذا الصدد، الأئمة عبر المساجد، إلى تحسيس المواطنين بأهمية العملية، فيما وجهت تعليمات لمؤسسة توزيع المياه بقسنطينة «سباكو»، لوضع برنامج دقيق للتموين بالمياه.

تحديد نقاط الجمع

ونفس الحال بالنسبة لكل بلديات الولاية، التي كُلفت بالشروع في حملة جمع الجلود ابتداء من اليوم الأول للعيد؛ حيث حددت نقاط الجمع، وكيفية الحفاظ على هذه الأخيرة قبل رميها، فيما كلف الوالي مديرية البيئة بالإشراف على تأطير عملية جمع جلود الأضاحي عبر مختلف الأحياء والبلديات بالتنسيق مع رؤساء المجالس ومسؤولي قطاع الشؤون الدينية، الذين سينظمون حملات تحسيسية على مستوى المساجد، وتخصيص خطبتي الجمعة لتحسيس المواطنين بأهمية الحملة التي كانت أطلقتها وزارة الصناعة السنوات الماضية.

بمختلف مؤسساتها، والتي تملك العتاد والخبرة في هذا المجال.

سليف.. تسخير وسائل بشرية ولوجيستية لعملية جمع الجلود

دعا المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بولاية سطيف، محمد لمين درامشي، إلى ضبط جميع الترتيبات الخاصة باستقبال عيد الأضحى المبارك؛ بوضع التدابير العملية لضمان راحة الساكنة، وتوفير الظروف الملائمة في شقها المتعلق بالنظافة، والأمن، والسكينة العمومية. وعلى هامش ترأسه اجتماعاً للجنة الأمنية الموسعة، ذكر الوالي بأهمية التحضيرات الجيدة لهذه الشعيرة الدينية بالتنسيق بين كافة المصالح.

الترويج للحملة عبر مختلف الوسائط الاعلامية

وأمر بتسطير وضبط برنامج عملي خاص بجمع جلود الأضاحي؛ بتسخير الوسائل البشرية واللوجيستية لهذه العملية، مع الترويج لها باستعمال جميع الوسائط الإعلامية والفاعلين في المجتمع المدني؛ قصد دمج المواطن في الانخراط في هذه الحملة، التي ستساهم في ترقية هذه الصناعة الوطنية، مع وضع برنامج لرفع النفايات ومخلفات الأضاحي خلال أيام العيد، وإيلاء الأهمية البالغة لتنظيف المحيط، لا سيما بالساحات العمومية، والمساجد، وجميع الأماكن التي تشهد إقبالا من المواطنين.



خطوات للحفاظ على سلامة «الهيدورة»

وحددت مديرية الصناعة الخطوات الواجب القيام بها من أجل إنجاح العملية؛ من خلال الحرص على نحر الأضحية في أقرب مذبح، والحفاظ على الجلد عند السلخ، وتجنب غسل الجلد المنزوع من الأضحية بالماء؛ لأن ذلك سيسبب من عملية التعفن، وإضافة حوالي 2 كلغ من الملح على المساحة اللينة من جلد الأضحية، فضلا عن وضع الجلد المسلوخ في الأماكن المخصصة للجمع على مستوى الأحياء.

ومن جهته، أكد والي قسنطينة عبد الخالق صبودة، خلال اجتماعه بمسؤولي عدة قطاعات؛ على غرار الصناعة والبيئة والري ورؤساء البلديات، نهاية الأسبوع الماضي، الذي خصص لدراسة تطبيق مختلف الإجراءات الواجب اتخاذها بناء على تعليمات الوزير الأول؛ تحضيراً لعيد الأضحى المبارك، على ضرورة تجنيد كل الوسائل والموارد؛ حتى تمر المناسبة في أحسن الظروف، لا سيما في مجال الأمن، وحفظ النظام العام.

مساعٍ لجمع أكبر قدر من الجلود

وللعلم، سجلت مديرية الصناعة بالولاية، نسبة ضئيلة جدا في عملية جمع جلود أضاحي العيد للسنة الماضية؛ إذ لم تتعد 11 ألف جلد خروف.

وهي العملية التي وصفتها نفس المصالح بالضئيلة مقارنة بعدد العائلات التي قامت بنحر الأضاحي عبر مختلف بلديات الولاية؛ حيث برزت مديرية الصناعة بالولاية، هذا الرقم بعدم متابعة مختلف القطاعات هذه العملية، وعلى رأسها البلديات

وقفة عرفات..

يوم المغفرة والعتق واستجابة الدعوات

ابتسام مبارك

أفضل الأيام

روى ابن خزيمة وابن حبان والبيهقي عن جابر، رضي الله عنه، مرفوعاً أيضاً: "ما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة، ينزل الله تعالى إلى سماء الدنيا، فيباهي بأهل الأرض أهل السماء، فيقول: انظروا إلى عبادي، جاؤوني شعثاً غبراً ضاحين، جاؤوا من كل فج عميق، يرجون رحمتي، ولم يروا عقابي، فُلِمَ يُر يوماً أكثر عقاباً من النار، من يوم عرفة". كما ورد في كتاب الحج بـ "موطأ الإمام مالك" أن يوم عرفة هو اليوم الذي "ما ربي الشيطان يوماً فيه أصغر ولا أحقر ولا أعظم منه في يوم عرفة، وما ذاك إلا لما رأى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام".

لماذا سمي يوم عرفة بهذا الاسم؟

وحول لماذا سمي يوم عرفة بهذا الاسم، فقد أوضحت دار الإفتاء أن تسمية يوم عرفة بذلك الاسم يكن نسبة للركن الأعظم من الحج الذي يكن يوم عرفة، وهو الوقوف على جبل عرفات أو ما يدعى بجبل الرحمة والذي يقع على الطريق بين مكة المكرمة والطائف. وعرفة منطقة مستوية، سهل صحراوي شاسع مفتوح- تقع خارج حدود الحرم المكي عند حدوده من الجهة الشرقية على بعد نحو 20 كلم من مكة المكرمة، وإجمالي مساحتها 10.4 كلم²، وقد وضعت علامات تبين حدودها، ويعد عرفات من الجهة الغربية "وادي عُرّة"، هذا تل من الجرانيت يرتفع إلى قمة حوالي 230 قدماً، وأيضاً معروف بجبل الرحمة ويستضيف السهل المحيط بجبل الرحمة ملايين الحجاج الذين ينطلقون من أحد معالم الحج المسماة منى، ويغادرون منى بعد طلوع شمس اليوم الثاني من الحج ليجمعوا بعرفة.

وتقف الأجساد على صعيد عرفات وتقف معها قلوب المسلمين حول العالم خلف الشاشات، الكل في يوم عرفة خاشع لربه، فالحجاج يرجون ربهم في مشعر عرفات، والمسلمون الصائمون حول العالم يرغبون فيما عند الله من خيرات لا تنتهي، والكل ينشد تكفير ذنوبه، ويتطلع إلى خروجه من يوم عرفة بكل الجوائز الربانية.

ويتربص المسلمون حول العالم بفارغ الصبر ووقفة عرفات لعام 2023، التي توافق اليوم الثلاثاء 27 جوان، والتي تعد من أهم أركان فريضة الحج، فهي تمثل إحياء لذكرى النبي إبراهيم، وتأكيداً على التوحيد والتضحية والإخلاص والشكر.

أهم المشاعر المقدسة

بعد أن توجه حجاج بيت الله الحرام، يوم أمس الاثنين، إلى مشعر منى لقضاء يوم التروية حتى بزوغ شمس اليوم المصادف للتاسع من ذي الحجة، وردّد ضيوف الرحمن في يوم التروية "ببئك اللهم لببك، لببك لا شريك لك لببك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك".

بدأ حجاج بيت الله الحرام، مع شروق شمس اليوم، التاسع من ذي الحجة، في التدفق إلى صعيد عرفات لأداء ركن الحج الأعظم، وهو الوقوف بعرفة، بعد أن قضوا يوم التروية (الثامن من ذي الحجة) في مشعر منى.

كما بعد مشعر عرفات من أهم المشاعر المقدسة التي يؤدي فيها المسلمون مناسك الحج، وهي مشاعر منى، ومزدلفة، وعرفات؛ لأن وقوف الحاج على صعيد عرفة ركن أساسي لا يكتمل أداء فريضة الحج بدونه، كما قال النبي -صلى الله عليه وسلم- "الحج عرفة" (صححه الألباني).

ويوم عرفة من أعظم أيام الله، تغفر فيه الزلات، وتجاب فيه الدعوات، وهو يوم إكمال الدين وإتمام النعمة على المسلمين، وجعله الله كالمقدمة ليوم النحر، وقد وردت في فضائله ومآثره والأعمال المشروعة فيه -للحاج وغير الحاج- أحاديث نبوية عديدة.

كل عام، ينتظر الملايين من المسلمين يوم "عرفة"

لرصد تحركات الحجاج ودعواتهم وتكبيراتهم

وتهليلهم الذي لا ينقطع مع ساعات الفجر وحتى آخر

لحظات الغروب، ويترقب الجميع تحرك الحجاج في

هذا اليوم، الذي يُعلن قدوم عيد الأضحى المبارك

في الصباح التالي. وتُعدّ وقفة عرفات من المناسبات

العظيمة في الإسلام، وتتميز بأجوائها المثيرة

والروحانية، حيث يلتقي المسلمون من جميع أنحاء

العالم، لأداء هذه الفريضة.



• التكبیر

وذكر العلماء أن التكبير ينقسم إلى قسمين: تكبير مطلق، يكون في كل أيام العشر الأوائل من ذي الحجة، وفي عموم الأوقات، وروى البخاري أن ابن عمر وأبا هريرة -رضي الله عنهما- كانا يخرجان إلى السوق، يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما. والقسم الثاني تكبير مقيد يكون عقب الصلوات المفروضة، ويبدأ من فجر يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق (11 و12 و13 من ذي الحجة).

وقد ورد التكبير بصيغ متعددة كلها نهي بالمطلوب، ومنها:

- الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر.
- الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله.. الله أكبر، والله أكبر، والله الحمد.
- الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله.. الله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.

الإكثار من الذكر والدعاء

يستحب في يوم عرفة الإكثار من الذكر والدعاء لقوله صلى الله عليه وسلم "خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير" (رواه أصحاب السنن).

كما ينبغي الإكثار من التلبية بصوت مرتفع "لبيك اللهم لبيك.. لبيك لا شريك لك لبيك.. إن الحمد.. والنعمة.. لك والملك.. لا شريك لك"، وكذا الإكثار من الاستغفار والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وينبغي أن يأتي المسلم بهذه الأذكار كلها، فتارة يهمل وتارة يكبر وتارة يسبح وتارة يقرأ القرآن وتارة يصلي على النبي وتارة يدعو وتارة يستغفر.

أدعية مستحبة عشية يوم عرفة

- اللهم لك الحمد كالذي نقول وخيرًا مما نقول.
- اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي وإليك مآبي ولك رب ترائي.
- اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر.
- اللهم إني أعوذ بك من شر ما يجيء به الريح.
- اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.
- اللهم إني ظلمت نفسي ظلمًا كثيرًا كبيرًا، وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.
- اللهم اغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني رحمة أسعد بها في الدارين وتب علي توبة نصوحًا لا أتكفها أبدًا والأرمني سبيل الاستقامة لا أزيغ عنها أبدًا.

- اللهم اغفر لي من ذل المعصية إلى عز الطاعة، واكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك، ونور قلبي وقبري، واغفر لي من الشر كله، واجمع لي الخير.
- اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى.
- اللهم يسرني لليسرى وجنبي العسرى، وارزقني طاعتك ما أيقنتني، أستودعك مني ومن أحبائي والمسلمين أدياننا وأماناتنا وخواتم أعمالنا، وأقوالنا وأبداننا وجميع ما أنعمت به علينا.



حجة الإسلام من قبل، فكمثل بذلك دينهم لاستكمالهم عمل أركان الإسلام كلها، ولأن الله أعاد الحج على قواعده إبراهيم عليه السلام، ونفى الشرك وأهله فلم يختلط بالمسلمين في ذلك الموقف منهم أحد.

وأما إتمام النعمة، فإنما حصل بالمغفرة فلا تتم النعمة من دونها، كما قال الله تعالى لنبيه "يعفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك" (سورة الفتح: من الآية 2).

يوم الدعاء والذكر

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم "خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير" (رواه الترمذي). ومن أسباب الرحمة والمغفرة في يوم عرفة الإكثار من الذكر والدعاء، خصوصًا شهادة التوحيد، فهي أصل دين الإسلام الذي أكمله الله تعالى وأتمه في ذلك اليوم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده" (رواه مسلم)، ويستحب فيه -كما في سائر العشر الأوائل من ذي الحجة- الإكثار من الأعمال الصالحة من صلاة تفل وصدقة وصيام وذكر وغيرها.

يوم الحج الأكبر

يعرف يوم عرفة أيضًا بأنه يوم الحج الأكبر، إذ فيه يؤدي الحجاج الركن الأعظم للحج وهو الوقوف في صعيد عرفة والإكثار من الذكر والدعاء، وهو ركن لا يصح الحج بدونه.

والمقصود بالوقوف بعرفة هو الحضور وليس الوقوف على القدمين، فيمكن أن يجلس الحجاج أو يستلقي إن كان ذلك أريح له، وعرفة كلها موقف كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم، وليس هناك مكان فيها مخصوص بذلك دون غيره، والشروط أن يكون الوقوف ضمن الحدود المعروفة لمشعر عرفات، ويستمر حتى غروب الشمس.

الأعمال المشروعة في يوم عرفة

• الصيام لغير الحاج

ورد أن صومه -لغير الحاج- يكفر الله به السنة الماضية والباقية، والمراد بذلك تكفير صفائر الذنوب، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله، والسنة التي بعده". أما الحاج فلا ينبغي أن يصومه حتى يتقوى على الوقوف وذكر الله تعالى في صعيد عرفات، وهو يوم مغفرة الذنوب والعقن من النار، والمباهاة بأهل الموقف.



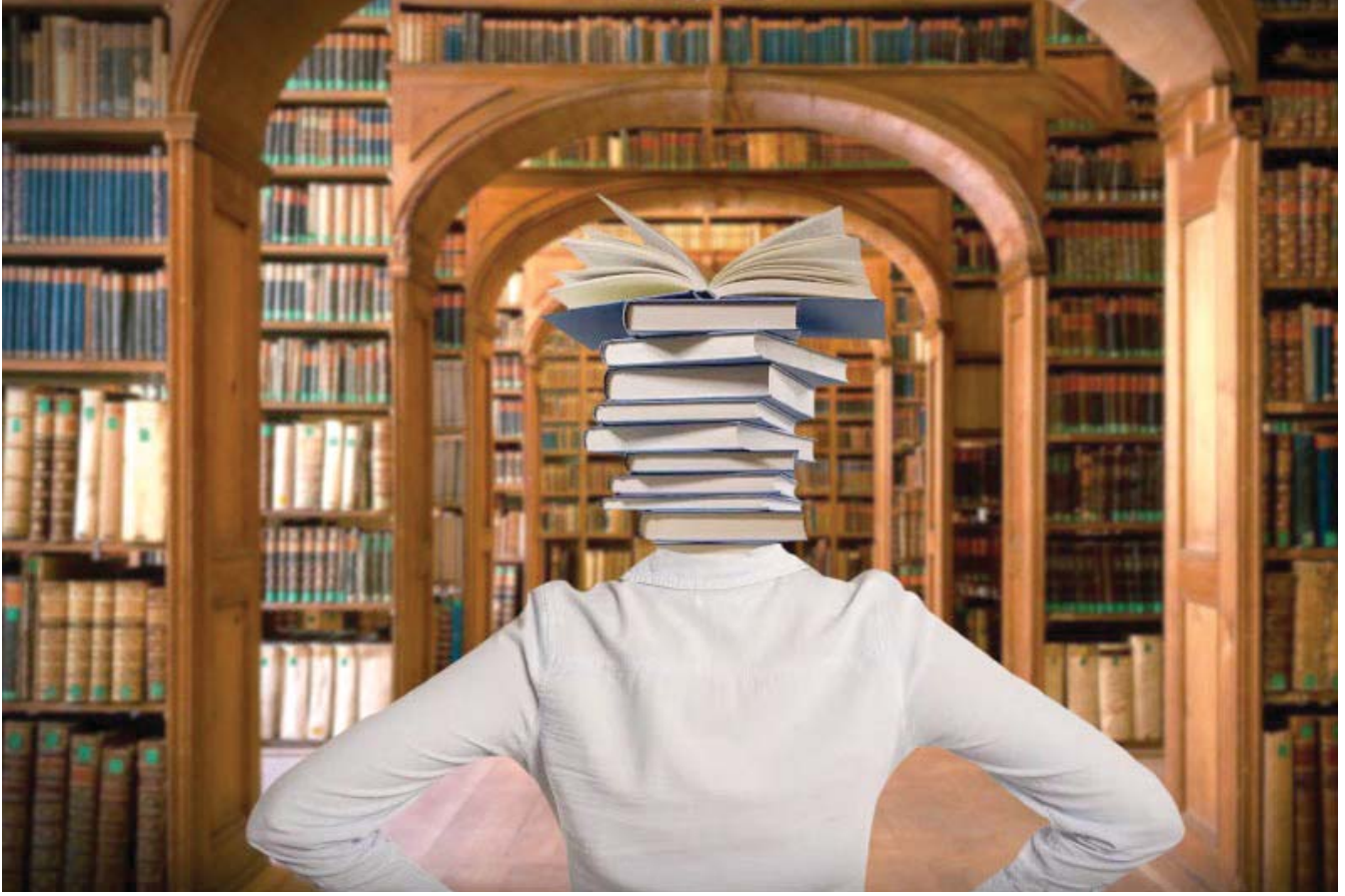
اليوم المشهود

ومن عظمة يوم عرفة أن الله أقسم به في كتابه، فهو المقصود باليوم المشهود في قوله تعالى "والسماوات ذات البروج، واليوم الموعود، وشاهد ومشهود" (البروج 1-3)، وعن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "اليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة" (رواه الترمذي وحسنه الألباني). وقال بعض المفسرين أيضًا إن يوم عرفة هو الوتر الذي أقسم الله به في قوله "والشفع والوتر"، فقال ابن عباس -رضي الله عنهما- "الشفع يوم الأضحى، والوتر يوم عرفة".

يوم إكمال الدين وإتمام النعمة

جاء في الصحيحين عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أن رجلا من اليهود قال له: يا أمير المؤمنين، آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدًا، قال: أي آية؟ قال "اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينًا" (سورة المائدة: من الآية 3)، قال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو قائم بعرفة يوم الجمعة. وإكمال الدين في ذلك اليوم حصل، لأن المسلمين لم يكونوا قد حجوا





قراءة في "قراءة القراءة" للكاتب "خالد عزب"

محمد ياسين رحمة

القراءة هي أبرز مظهر في مجتمع المعرفة، والوسيلة المثلى لضمان الأمن الفكري والثقافي. وبقدر ما تتعلق القراءة بالحاضر والمستقبل، فإنها جسر العبور والتواصل مع الماضي لإشباع الهوية الوطنية بعناصر الانتماء واللغة والدين والتاريخ والتراث، إضافة إلى شؤون أخرى تتعلق ببناء العقل العلمي والثقافي المسابر للتدفق المعرفي في العالم. ولكن ما هو واقع القراءة والنشر الورقي والرقمي في العالم العربي؟ وأسئلة أخرى يحاول الدكتور "خالد عزب" الفوص فيها من خلال كتابه "قراءة القراءة في الوطن العربي: الاتجاهات والميول" الصادر عن اتحاد الناشرين العرب، وتقدم جريدة "الأيام نيوز" قراءة على القراءة في الكتاب.

"تتبع اتجاهات القراءة في الوطن العربي والتي يمكن من خلالها تحديد ماذا يطلب القارئ العربي من الناشر"، لا سيما وأن الوطن العربي الذي كان يعاني من "أزمة قراءة"، على الأقل، خلال العقد الأخير من عصر "المجتمع الورقي"، شهد صحوه قرائية في "العصر المعلوماتي"، وخاصة بين فئات الشباب. يقول الكاتب: "ومع اتجاه الشباب للقراءة في ظاهرة لم تكن موجودة من ذي قبل، حاولت الدراسة تتبع القراءة عبر القراءة الورقية والرقمية في ذات الوقت".

لماذا نقرأ؟

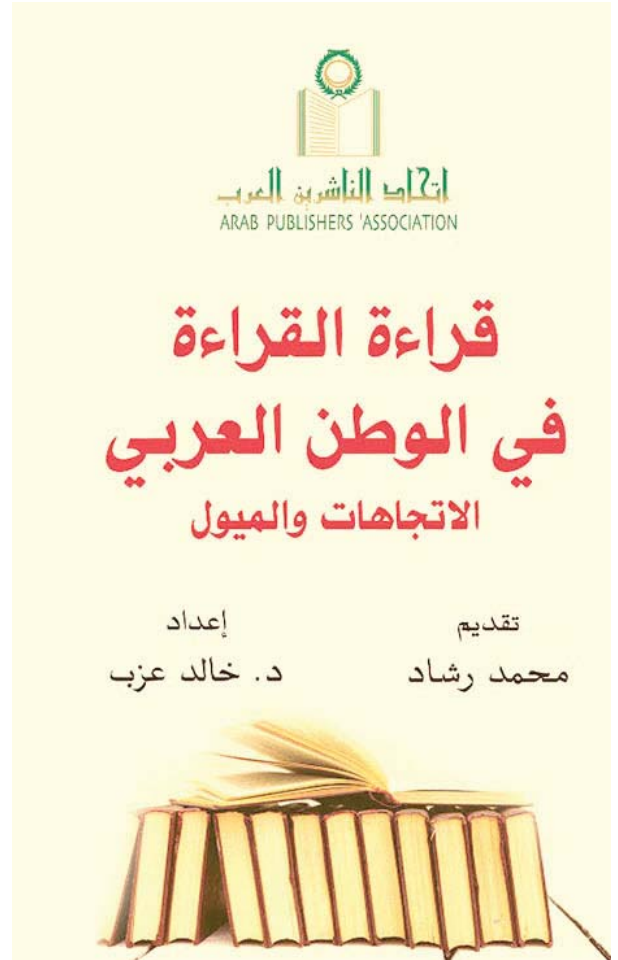
انطلق الكاتب من سؤال جوهري هو: لماذا نقرأ؟ وفي محاولته على الإجابة، أوضح أهمية القراءة الورقية والرقمية في الدول المتقدمة التي تعمل على تفعيل البرامج التحفيزية التي توّطد علاقة الفرد مع القراءة في حياته اليومية. ذلك أن للقراءة فوائد يتعدى تأثيرها على الفرد إلى محيطه وواقعه، وقد رصد الكاتب جملة من تلك الفوائد ذكر منها:

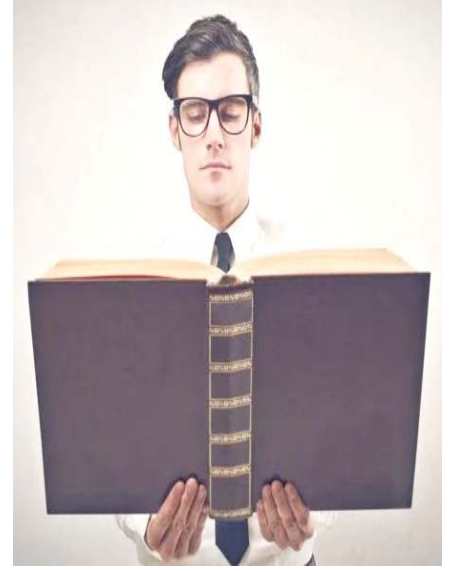
شركات دولية للاستحواذ على النشر العربي

أوضح الأستاذ "محمد رشاد"، رئيس اتحاد الناشرين العرب، في تقديمه أن كتاب "قراءة القراءة" هو دراسة أولى لفهم واقع القراءة في الوطن العربي تستدعيها الحاجة إلى وضع استراتيجية للنشر العربي تستجيب لطبيعة العصر "الرقمي" الذي يفرض تحدياته، حيث قال: "إننا كنا نشيرين أمام تحديات عديدة تواجه صناعة النشر، منها توغل الشركات الدولية في المنطقة العربية للاستحواذ على نسبة من صناعة النشر العربية، لذا فإن التصور المدروس هو بداية البناء، فنحن في حاجة إلى المزيد من الترابط والعمل الجامعي العربي لكي يجري التعامل مع الواقع الجديد".

هدف الكتاب

حدّد الكاتب "خالد عزب" هدف كتابه بأنه حاول





الملكية الفكرية، والاستجابة للفئات العمرية. وأوضح بأنه: "لا بد من التفرقة في الفضاء القرآني الرقمي بين القراءة الرقمية الدراسية والبحثية للأكاديميين، وبين القراءة الرقمية للثقافة للاطلاع". اعتمد الكاتب "خالد رجب" على مجموعة من الإحصائيات الهامة حول بعض المكتبات والمجموعات القرائية، وقام بإجراء مقارنة بين بعضها من خلال تزويد الرصيد، وكيفية تقديمه للقارئ العربي. وقد لاحظ الكاتب تأثير النشر الرقمي على النشر الورقي، من حيث أن الأول يُرَوِّج للثاني، لا سيما من خلال المجموعات القرائية التي تُثير النقاشات حول كتاب ما، أو تفتح فضاءها لإبداء الآراء حول عنوان مُعيَّن.

اتجاهات القراءة الرقمية.. بلا وجهة

يرى الكاتب "خالد عذب" بأنه "من الأولويات إجراء دراسات مسحية لواقع القراءة العربية، علما بأن الدراسات التي أجريت إلى الآن هي دراسات على مجموعات محدودة، مما يعطي انطباعات غير واقعية". ويؤكد بأن "وجود دراسات مسحية يمكن الاعتماد عليها لبناء رؤية لاتجاهات القراءة الرقمية في الوطن العربي أمرٌ مستحيل". ويندرج كتابه "قراءة القراءة في الوطن العربي: الاتجاهات والميول" في إطار الدراسات المسحية والتحليلية التي يُمكنها ترشيد "فوضى" القراءة الرقمية العربية، كما يُمكنها توجيه الناشر العربي لمعرفة حاجيات واهتمامات وميول القارئ العربي، بما يدعمه في مواجهة تحديات النشر الرقمي خاصة أمام "توغّل الشركات الدولية في المنطقة العربية للاستحواذ على نسبة من صناعة النشر العربية"، كما قال رئيس اتحاد الناشرين العرب "محمد رشاد" في تقديمه لهذا الكتاب.



تردّي مكانة القراءة في البرامج والمناهج التعليمية. وقد تعمّق الكاتب في رصد قراءة الكتاب الورقي في بعض الدول العربية، ووقف على حجم الهوة القرائية بينها، وحجم التفاوت الاجتماعي الذي يُمكن أن يتجلى مُستقبلا بين مجتمعات تلك الدول في المجالات الفكرية والعلمية والثقافية، وما يُحققه ذلك من تأثيرات على المظاهر والعلاقات الاجتماعية، وعلى أنماط الحياة ذاتها.

واقع القراءة الرقمية

أفردَ "خالد عذب" مساحة واسعة في كتابه للقراءة والنشر الرقمي في الوطن العربي. وحاول الإجابة على ثلاثة أسئلة جوهرية هي:

- ما مدى الإقبال على القراءة في شكلها: الورقي والرقمي؟
- ما مدى ملائمة المحتوى المتاح لاحتياجات وميول القراء؟
- ما مدى استجابة الناشر الورقي والرقمي للتطورات في مجالات النشر ولاتجاهات القراءة؟

وقد تتبّع الكاتب مجموعة من المواقع والمكتبات الرقمية التي تقدّم خدمات مجانية للقارئ العربي، وأكد بأنها، في أغلبها، هي مبادرات فردية لأشخاص أو مجموعات، حيث قال: "ونستطيع أن نقرر باطمئنان أن 90% من المحتوى الثقافي العربي على شبكة الإنترنت الآن صناعة فردية أو صناعة مجموعات ومراكز خاصة أو صناعة من خارج النطاق العربي"، وهي تتفاوت في مميزات من حيث المظهر الفني للموقع، وأدوات البحث في الرصيد المكتبي، واحترام حقوق

- تكسب القراءة القارئ مهارات التفكير التحليلي والنقدي والإلمام بالتفاصيل، وبالتالي القدرة على الإبداع ومواجهة المشكلات.
- القدرة على التركيز، خاصة القراءة الورقية لمدة تتراوح بين 15 إلى 30 دقيقة يوميا.
- تجديد الذاكرة والقدرة على استعادة المعلومات، مع قدرة متزايدة على مقاومة فقدان الذاكرة.
- زيادة حصيلة الجمل والمفردات، وبالتالي زيادة القدرة التعبيرية شفويا والكتابة للقارئ.
- الحد من الإجهاد النفسي والعصبي والجسماني، إذ تأخذ القراءة القارئ إلى فضاءات بعيدة عن ضغوط الحياة اليومية.
- بناء معارف جديدة وخبرات بصورة مستمرة.

ضرورة عصرية

يرى الكاتب "خالد عذب" أن القراءة ليست ممارسة للترفيه والتسلية، أو ضرورة علمية أو عملية فحسب، ولكنها يجب أن تكون من التقاليد اليومية في العصر الرقمي و"مجتمع المعلومات" لأنها عنصر الرهان في بناء الفرد الإيجابي، حيث يقول "فالقراءة هنا مطلب مُلح لتأهيل الإنسان وتعليمه، وثقافته، وتنمية مهاراته الفكرية وقدراته الذهنية، وبالتالي يعكس هذا على المحيط الذي يعيش فيه، وعلى الدُخْل الوطني، في ظل تصاعد مفهوم الإدارة بالمعرفة، وتقليل الذكاء الاصطناعي في كل مناحي الحياة".

قراءتان في المقرئية

أكد "خالد عذب" بأن قضية القراءة في الوطن العربي تفتقد إلى الدراسات المُعمّقة التي يُمكن الاستناد عليها في إطلاق أحكام حول مستوياتها أو الارتكاز عليها في معرفة الناشر للميول القرائية لدى القارئ العربي، وبناء مشاريع قرائية حقيقية تمتلك عناصر استمراريتها ونجاحها. وقال: "بل إن ما شاع منها حول ضعف المقرئية لدى المواطن العربي أمرٌ فيه مبالغة، ونؤكد أيضا أن المبالغة بارتفاع المقرئية لدى المواطن العربي أمر مبالغ فيه، والحال يختلف من بلد عربي إلى آخر لاخلاف المعطيات". ثم قدّم الكاتب تفصيلات وإحصائيات لأهم البرامج العربية الخاصة بالقراءة، وحاول أن يستنتج أرقامها ونسبها على امتداد سنوات، في خطوة يُمكنها أن تُغري بأن تتلوها خطوات أخرى تسعى إلى إحداث نهضة قرائية في الوطن العربي.

ماذا يقرأ العرب؟

وضع "خالد عذب" مجموعة من المؤشرات في محاولة لرصد التوجّهات القرائية وفهم واقع القراءة في الوطن العربي، منها:

- مُعدّلات القراءة على شبكة الإنترنت ومضمون ما يُقرأ.
- حجم الكتب المُقرّصة وعناوينها.
- مبيعات الكتب في معارض الكتب العربية.

رأى الكاتب بأن هناك مجموعة من المعوقات لا تسمح بنمو القراءة في البيئات الثقافية العربية، يتعلّق بعضها بغياب الاستراتيجيات الثقافية، وضعف أدوار المكتبات العامة في حياة الناس، وتراجع البرامج التي تُعنى بالكتاب في الإعلام على اختلاف أنواعه، إضافة إلى



مركز صادم لـ «مبابي» و «هالاند» يطلِّق وحيداً..

اللاعبون العشرة الأعلى قيمة سوقية في العالم

مركز صادم لمبابي

وتواجد الفرنسي كيليان مبابي نجم باريس سان جيرمان، في مركز صادم وهو المركز العاشر بين أغلى لاعبي العالم، وذلك بسبب الطريقة المستخدمة في حساب القيمة التسويقية من قبل المرصد الأوروبي لكرة القدم، ويأخذ «CIES» عدة عوامل في الاعتبار خلال حساب القيمة التسويقية، أبرزها عمر اللاعب ومركزه وأهدافه وتمثيلاته الحاسمة وعدد مبارياته الدولية مع منتخب بلاده، إلى جانب عامل مهم للغاية، وهو المدة الزمنية المتبقية في عقد اللاعب مع ناديه، حيث يظهر التقرير القيمة التسويقية الحالية لكل لاعب، مع قيمة افتراضية أخرى حال كان عقده مع فريقه مستمراً لـ 3 مواسم، وبحساب القيمة على هذا النحو احتل فينيسيوس المرتبة الأولى، وجاء مبابي ثانياً، ثم هالاند ثالث.

ويذكر أن مبابي يتبقى في عقده مع باريس سان جيرمان موسم واحد، وهو ما يزيد من فرص مغادرته لباريس الصيف المقبل مجاناً، ما أدى إلى انخفاض قيمته التسويقية في تصنيفات CIES. وجاءت قائمة أغلى 10 لاعبين في العالم من حيث القيمة التسويقية، كالتالي:

1. هالاند - مانشستر سيتي (245 مليون يورو)
2. فينيسيوس - ريال مدريد (196 مليون يورو)
3. ساكا - أرسنال (195 مليون يورو)
4. بيلينغهام - ريال مدريد (190 مليون يورو)
5. رودريغو - ريال مدريد (185 مليون يورو)
6. بيدري - برشلونة (178 مليون يورو)
7. غافي - برشلونة (174 مليون يورو)
8. جمال موسيالا - بايرن ميونخ (170 مليون يورو)
9. فودين - مانشستر سيتي (167 مليون يورو)
10. مبابي - باريس سان جيرمان (163 مليون يورو)

ريال مدريد بقيمة 196 مليون يورو، ثم الإنجليزي بوكايو ساكا نجم أرسنال ثالثاً بقيمة 195 مليون يورو.

وحتى وقت قريب كان هالاند يتشارك في الصدارة مع البرازيلي فينيسيوس جونيور نجم ريال مدريد الإسباني، قبل أن يفض الشراكة معه في نهاية الموسم، مع تحسن أرقامه الفردية، مقارنة بنجم الريال. وأكمل ثنائي ريال مدريد جود بيلينغهام (190 مليون يورو)، ورودريغو (185 مليون يورو) قائمة اللاعبين الخمسة الأوائل في قائمة أغلى لاعبي العالم.



مع نهاية الموسم الكروي 2022-2023 في القارة العجوز، كشف المرصد الأوروبي لكرة القدم، (CIES) عن قائمة اللاعبين الأعلى قيمة تسويقية بالعالم، في التحديث الأخير لشهر جوان 2023.

وانفرد المهاجم النرويجي، أربلينغ هالاند، نجم مانشستر سيتي بصدارة قائمة اللاعبين الأعلى قيمة تسويقية في العالم بـ 245 مليون يورو، بعد تألقه بشكل لافت مع السيتيين خلال الموسم المنقضي، وجاء في الوصافة البرازيلي فينيسيوس جونيور نجم

انخفاض القيمة السوقية لمحمد صلاح

هذا، فيما انخفضت القيمة السوقية للدولي المصري محمد صلاح، نجم ليفربول، بشكل مفاجئ بعد نهاية موسم 2022-2023، حيث أظهر التقرير الأخير للمرصد الأوروبي لكرة القدم، (CIES) عن قائمة اللاعبين الأعلى قيمة سوقية في العالم، التراجع الأكبر للقيمة السوقية لمحمد صلاح منذ انضمامه للليفربول.

وكشف التقرير أن القيمة السوقية لمحمد صلاح تساوي 61 مليون يورو حالياً، يحتل المرتبة الـ 83 على مستوى العالم، وبالتالي تراجعته القيمة السوقية لصاحب الـ 31 عاماً هذا الصيف بنسبة أكثر من 40 بالمائة، بعدما كانت تتجاوز حاجز الـ 100 مليون يورو عندما كان في قمة تألقه مع ليفربول.

واحتل صلاح المركز الثامن بين لاعبي ليفربول الأعلى قيمة في التشكيلة الحالية، في القائمة التي تصدرها الأوروغواياني داروين نونيز (98 مليون يورو)، وبيلي كودي جاكوب وإبراهيم كوناتا ولويس دياز وأليسون بيكر وترينت ألكسندر أرنولد وهارفي إيوت.

كيف يتم حساب القيمة السوقية في مرصد CIES؟

وقد تفاجئ الكثيرون برؤية كيليان مبابي، مهاجم باريس سان جيرمان، الذي يصف غالباً كأفضل لاعب في العالم حالياً، يحتل المركز الأخير بقائمة أغلى اللاعبين، وذلك يعود إلى الطريقة المستخدمة في تصنيفات القيمة السوقية لمرصد كرة القدم «CIES».

وكما ذكرنا آنفاً، يأخذ «CIES» في الاعتبار عدة عوامل في حساب القيمة السوقية، أبرزها عمر اللاعب ومركزه وأهدافه وتمريراته الحاسمة وعدد مبارياته الدولية مع المنتخب، إلى جانب عامل حاسم وهو المدة الزمنية المتبقية في عقد اللاعب.

ففيما يخص مبابي يتبقى في عقده مع باريس عام واحد، وهذا يعني أنه سيغادر «البي إس جي» الصيف القادم مجاناً، مما يقلل من قيمته التسويقية في تصنيفات CIES.

أما بالنظر إلى حالة صلاح، فإنه أتم عامه الـ 31 هذا الشهر، كما تراجع رصيده التهديفي إلى 20 هدفاً في الدوري الإنجليزي، وفشل في تحقيق أي لقب مع الريدز في الموسم الماضي، كما عجز لأول مرة عن قيادة الفريق إلى دوري أبطال أوروبا بالموسم المقبل.

هالاند يخلِّق وحيداً

وبالعودة إلى هالاند، فقد كشف موقع «ترانسفير ماركت» (Transfermarkt) الألماني -المتخصص في اقتصاد كرة القدم والقيم السوقية للاعبين والفرق- عن التحديث الجديد لقيمة اللاعبين السوقية في الدوري الإنجليزي الممتاز، عقب انتهاء الموسم الكروي وبدء سوق الانتقالات الصيفي.

وانفرد المهاجم النرويجي الشاب إيرلينغ هالاند في صدارة قائمة اللاعبين الأعلى من حيث القيمة السوقية في البريميرليغ في التحديث الذي صدر الثلاثاء الماضي، في حين شهدت القائمة تراجعاً واضحاً في قيمة كل من النجم المصري محمد صلاح والبلجيكي كينغ دي بروين.

وشهدت القائمة ارتفاعاً ملحوظاً في قيمة عدد من لاعبي أرسنال ومانشستر سيتي، بعد الأداء الكبير الذي قدمه كلا الفريقين في المنافسة على لقب الدوري، الذي حسمه مانشستر سيتي لصالحه في جولاته الأخيرة.

وبلغت القيمة السوقية الجديدة لهالاند 180 مليون يورو -بزيادة 10 ملايين- عن التحديث السابق، بفارق كبير جداً عن ثاني القائمة جناح أرسنال بوكايو ساكا بـ 120 مليون يورو.

ومن النرويج أيضاً، ارتفعت قيمة لاعب وسط أرسنال وقائده مارتن أودينغارد حيث وصلت إلى 90 مليون يورو واحتل المركز الرابع في قائمة الأعلى خلف لاعب مانشستر سيتي فيل فودين الذي ثبت سعره عند 110 ملايين يورو.

لاعبون ارتفعت قيمتهم وآخرون تراجعت

أما أبرز اللاعبين الذين زادت قيمتهم بسبب دورهم الكبير مع أنديةهم في الموسم الماضي، فهم لاعب وسط مانشستر سيتي رودري، ولاعب وسط وستهام يونايتد ديكلان رايس المطلوب بقوة لأندية السيتي



متفوقاً على بنزيما.. نيفيز الأعلى قيمة سوقية في دوري روشن

وعلى صعيد آخر، بعيداً عن الدوريات الأوروبية، فقد بات لاعب الوسط البرتغالي روبن نيفيز الأعلى قيمة سوقية في دوري روشن السعودي حتى الآن، بانضمامه إلى نادي الهلال قادماً من ولفرهامبتون الإنجليزي.

وتبلغ القيمة السوقية للنجم البرتغالي نحو 40 مليون يورو خلال عام 2023، بحسب موقع «ترانسفير ماركت».

وتفوق نيفيز على النجم الفرنسي كريم بنزيما مهاجم نادي الاتحاد الذي تصل قيمته إلى 25 مليون يورو، ك ثاني أعلى لاعبي الدوري السعودي من حيث القيمة السوقية، ويتواجد هدافاً نادي النصر في الموسم الماضي، كريستيانو رونالدو وأندرسون تاليسكا، في المركز الثالث في ترتيب أعلى اللاعبين من حيث القيمة السوقية.

وتصل قيمة الثاني إلى 15 مليون يورو، ثم يأتي زميلهما الإفريقي جيسلان كونان رابعاً بـ 8 ملايين يورو، بالتساوي مع البرازيلي ميتشيل لاعب الهلال بنفس القيمة، ويذكر، أن روبن نيفيز انتقل من صفوف بورتو إلى ولفرهامبتون الإنجليزي في 2017 مقابل نحو 18 مليون يورو. وشارك نيفيز مع ولفرهامبتون في 253 مباراة بجميع المسابقات، سجل خلالها 30 هدفاً وصنع 13 آخرين، وحقق مع الفريق لقب دوري الدرجة الأولى الإنجليزي «تشمبوشيب» في موسم 2017-2018.

وأرسنال، وأصبحت قيمتهما الحالية بعد التحديث 90 مليون يورو. وفيما يتعلق بالنجوم الذين فقدوا من قيمتهم السوقية إما بسبب تقدمهم في العمر أو تراجع مستواهم مع أنديةهم، فشهدت القائمة تراجع مركز صلاح الذي حل في المركز 23 بقيمة بلغت 65 مليون يورو وخلفه زميله في ليفربول داروين نونيز بالقيمة ذاتها.

وكان التراجع الغريب في القائمة هو انخفاض قيمة دي بروين 10 ملايين يورو حيث أصبح بـ 70 مليون يورو وفق موقع ترانسفير ماركت، رغم الأداء الكبير الذي قدمه مع مانشستر سيتي في الموسم المنصرم ودوره البارز الذي ساهم في تحقيق الثلاثية التاريخية للفريق.



الجزائر	عنابة	سطيف	بسكرة	وهران
21:55	20:14	16:43	12:51	3:40
22:05	20:27	16:56	13:06	4:01
21:39	19:59	16:29	12:37	3:29
21:34	19:53	16:22	12:30	3:19



الدرك الوطني يضع مخططا أمنيا وقائيا بمناسبة عيد الأضحى

الوطني لضمان المراقبة العامة للإقليم ليلا ونهارا وذلك من خلال تكتيف الدوريات المترجلة والمحمولة مع وضع نقاط مراقبة إضافية إلى الحواجز الأمنية الموضوعة بمخارج ومداخل التجمعات السكنية.

ويضاف إلى ذلك -مثلما أشار إليه المصدر ذاته- "تسخير الأسراب الجوية للدرك الوطني المنتشرة عبر ربوع الوطن للقيام بتنفيذ برنامج طلعات جوية بالطائرات العمودية لضمان الدعم للوحدات العاملة بالميدان والمساهمة بفعالية أكثر شموليا في المراقبة العامة للإقليم".

وتضع قيادة الدرك الوطني في خدمة المواطنين الرقم الأخضر (10.55) لطلب النجدة والإسعاف أو التدخل عند الضرورة وكذا صفحة "طريقي" على الفيسبوك للاستعلام عن الحالة الأمنية للطرق بالإضافة إلى الموقع الإلكتروني للشكاوى المسبقة والاستعلام عن بعد.



المعزولة مع ضمان التدخل السريع والفعال عند الضرورة.

ولتحقيق هذه الأهداف تم تكتيف وتدعيم التشكيلات الثابتة والمتنقلة للدرك

نهال ديلمى

سطرت قيادة الدرك الوطني، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، مخططا أمنيا وقائيا يهدف إلى ضمان حماية الأشخاص والممتلكات العمومية والخاصة مع التركيز على الإجراءات الرامية إلى الحفاظ على النظام والسلامة والصحة العمومية حسب ما أفاد به أمس بيان لمصالح الدرك الوطني.

وأوضح البيان أن هذا المخطط الوقائي يشمل "نظافة البيئة والمحيط، بالنظر إلى خصوصية الشريعة التي تشهدها هذه المناسبة الدينية والمتمثلة في اقتناء وذبح الأضاحي"، كما يركز أيضا على "العمل الجوارى وتنظيم الخدمة العمومية بما في ذلك التوجيه والنجدة والإسعاف وتقديم يد المساعدة للمواطنين خاصة في المناطق

المديرية العامة للجمارك..

إصدار العدد الأول من "مجلة الجمارك"

أصدرت المديرية العامة للجمارك، العدد الأول من "مجلة الجمارك"، والذي تضمن العديد من المواضيع التي سلط الضوء من خلالها أساسا على أهم إنجازات مصالحها خلال الربع الأول من العام الجاري، حسبما أفاد به أمس الاثنين، بيان للمديرية.

رائيا افنان



وأوضح البيان أن هذه المواضيع متعلقة بالإنجازات المحققة من طرف الجمارك، في إطار ممارسة مصالحها للمهام المنوطة بالجهاز، في ظل توجيهات وتعليمات السلطات العمومية، وتكريسا لإسهامها الفعال ودورها المحوري في خدمة الاقتصاد الوطني والمواطن وفقا للمحاور والأهداف المتضمنة في المخطط الاستراتيجي للجمارك الجزائرية 2022-2024.

وفي هذا الصدد، أضاف البيان أن العدد تضمن أهم النشاطات والإنجازات المحققة من قبل الجمارك الجزائرية على الصعيدين الوطني والدولي خلال 4 أشهر الأولى من سنة 2023 مع تقديم لمحة شاملة عن إنجازات مصالحها خلال السنة الماضية على مختلف المستويات، مشيرا إلى أن ذلك يأتي حرصا منها على التجسيد الفعلي للتوجهات الاستراتيجية للبلاد، والمسطرة في مجال حماية وخدمة الاقتصاد الوطني وكذا المساهمة في حماية الوطن والمواطن دعما لبرنامج الإنعاش الاقتصادي لرئيس الجمهورية والرامي إلى بناء لينة اقتصادية للمصدر نفسه.

مستغانم.. توقيف مروج للمخدرات الصلبة

لترويجها على مستوى أحد الأحياء السكنية داخل قطاع الاختصاص مثلما أشير إليه.

وبناء على معلومات وبعد إخطار وكيل الجمهورية للمختص إقليميا تم تفتيش مسكن المشتبه فيه والعثور داخلها على 695 قرصا مهلوسا من مختلف الأنواع وعلى مبلغ مالي قدره 2.000 دج يعتبر من عائدات الترويج، كما تم توضيحه.

مشتبه فيه بوسط مدينة مستغانم.

وأبرز في هذا السياق بأنه تم ضبط بحوزته على كمية من المخدرات الصلبة قدر وزنها بـ 1,21 غرام تبين خلال فحصها وإخضاعها للخبرة العلمية أنها من صنف "كوكاين". وفي قضية منفصلة، تمكنت الشرطة القضائية لأمن دائرة ماسرة من توقيف مروج للمؤثرات العقلية كان يستعد

فريق التحرير

تمكنت مصالح الشرطة بمستغانم من توقيف مروج للمخدرات الصلبة وحجز 21 رغرام من الكوكاين، حسبما أفاد به أمس بيان للأمن الولائي. وأوضح نفس المصدر أن "العملية جاءت بعد توقيف دورية للشرطة القضائية لأمن الحضري التاسع لشخص

المسيلة.. حجز 9 كغ من الكيف المعالج



متن سيارة سياحية بعد تفتيشها على مستوى أحد الحواجز الثابتة للدرك الوطني استنادا للمتحدث. وسيتم تقديم المشتبه فيهما أمام الجهات القضائية بعد استيفاء الإجراءات القانونية المعمول بها في هذا الشأن مثلما جرى توضيحه.

الوطني 45، حيث تم العثور على 6 كغ من الكيف المعالج مخبأة بإحكام داخل أمتعة أحد المسافرين. فيما تمكن عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية سليم في العملية الثانية من توقيف شخص وحجز 3 كغ من الكيف المعالج مخبأة على

عثمان تيروش

تمكن أفراد السرية الإقليمية لأمن الطرقات والفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية سليم بولاية المسيلة خلال الساعة الأخيرة من حجز 9 كغ من الكيف المعالج وتوقيف شخصين في عمليتين منفصلتين حسبما علم أمس من ذات السلك الأمني.

وأوضح رئيس خلية الاتصال بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني لولاية المسيلة أن "العمليتين اللتين مكنتنا من توقيف شخصين تجسستا استغلالا للمعلومات التي تفيد بوجود شخصين يقومان بترويج ونقل المخدرات حيث تم ترصدهما والقبض عليهما". وصرح الرائد بغدادى بن حواش أنه "تمت معالجة القضية الأولى بعد تفتيش لحافلة لنقل المسافرين بمنطقة بياضة على محور الطريق

حاليا في الاكشاك

عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيكنس



تَهْنِئَةٌ

الزميل **حسين بزينة** وحرمة يهنئان **عائلة عزيري** بعد نجاح ابنهم **رفيف** في امتحان شهادة التعليم المتوسط، متمنيان لها المزيد من النجاح في باقي مشوارها الدراسي. ألف مبروك

تَهْنِئَةٌ

الزميل **عبد الحليم معمر** يهنئ ابنة أخته **معمر فاطمة البتول** بعد نجاحها في امتحان شهادة التعليم المتوسط ويتمنى لها المزيد من النجاحات في مسارها الدراسي. ألف مبروك